[13] يا علي خلقني ا تعالى وأنت من نور ا حين خلق آدم، فأفرغ ذلك النور في صلبه، فأفضى به إلى عبد المطلب، ثم افترق من عبد المطلب أنا في عبد ا، وأنت في أبي طالب، لا تصلح النبوة إلا لي، ولا تصلح الوصية إلا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوتي، ومن جحد نبوتي كبه ا (1) على منخريه في النار. (2) 16 - ما: بإسناده عن أنس بن مالك (3) قال: قلت للنبي صلى ا عليه وآله: يا رسول ا علي أخوك ؟ قال: نعم علي أخي، قلت: يا رسول ا صف لي كيف علي أخوك ؟ قال: إن ا عز وجل خلق ماء " تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، وأسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه (4) إلى أن خلق آدم، فلما خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فأجراه في صلب آدم، (5) إلى أن قبضه ا، ثم نقله إلى صلب شيث، فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر (6) حتى صار في عبد المطلب، ثم شقه ا عزوجل

---

(1) في المصدر: أكبه ا. (2) أمالى ابن الشيخ: 185. (3) الحديث مسند في المصدر أخرجه المصنف مرسلا للاختصار، والاسناد هكذا: حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه ا قال: حدثنا محمد بن على بن خشيش قال: حدثنا أبو الحسن على بن القاسم ابن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم القيسي الخزاز املاء في منزله قال: حدثنا أبو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلمى املاء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن حبر القواس خال ابن كردى، قال: حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك. ثم ذكر جملا يتعلق بالفضائل تركه المصنف واورده في موضعه. قوله: (ابن خشيش) هكذا في مواضع، وفي مواضع اخر (ابن خنيس) بالخاء فالنون ثم الياء فالسين وظاهر المصنف في المقدمة أنه ابن حشيش بالحاء فعلى أي نسبه في الامالى: 195 هكذا: محمد بن على بن خشيش بن نصر بن جعفر بن ابراهيم التميمي. (4) فيه اضطراب وغموض ظاهر، ولعل المراد أن محل لؤلؤة خضراء كان مخفيا عن الملائكة وان كان ظاهرا في غامض علمه. والمراد من غامض علمه علم لم يكن يظهره لغيره. (5) اجراء الماء في صلب آدم ايضا يحتمل أن يكون كناية عن الاستعداد لخروج تلك الانوار منه كما عرفت منه رحمه ا. (6) في المصدر: من طهر إلى طهر. وفيه: في صلب عبد المطلب.